

حلية الابرار

- [253] الباب التاسع والعشرون في كيفية صلاته صلى الله عليه وآله صلوة الليل 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا صلى العشاء الآخرة أمر بوضوئه وسواكه، يوضع عند رأسه مخمرا، فيرقد ما شاء الله، ثم يقوم فيستاك ويتوضأ ويصلي أربع ركعات، ثم يرقد، ثم يقوم فيستاك ويتوضأ ويصلي أربع ركعات، ثم يرقد، حتى إذا كان في وجه الصبح قام فأوتر ثم يصلي الركعتين. ثم قال: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) (1): قلت: متى كان يقوم؟ قال: بعد ثلث الليل، وقال في حديث آخر: بعد نصف الليل، وفي رواية أخرى: يكون قيامه وركوعه وسجوده سواء، ويستاك في كل مرة قام من نومه ويقرأ الآيات من آل عمران (إن في خلق السموات والأرض - إلى قوله - إنك لا تخلف الميعاد) (2) (3). 2 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن
- _____ (1) الاحزاب: 21. (2) آل عمران: 190 - 194.
- _____ (3) الكافي ج 3 / 445 ح 13 - وعنه الوسائل ج 1 / 356 ح 1 وج 3 / 196.
- _____